

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام بمدينة الرياض

إعداد:

د/ غادة بنت ناصر بن حمود التميمي
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية،
جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ غادة بنت ناصر التميمي

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم
العام بمدينة الرياض

غادة بنت ناصر بن حمود التميمي

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: dr-ghada0n0t2017@hotmail.com

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام بمدينة الرياض، واكتشاف الفروق في درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح حسب متغير المؤهل العلمي للمشرفة وخبرتها، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (40) مشرفة من مشرفات اللغة العربية، طبق عليهن استبانة أعدتها الباحثة مكونة من (30) ممارسة، موزعة على أربع مراحل لنظرية الذكاء الناجح، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح قد بلغ درجة متوسطة في أغلب الممارسات التدريسية، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عددًا من التوصيات، منها: إقامة دورات تدريبية لمشرفات اللغة العربية لتدريبهن على ممارسة الذكاء الناجح، ومن ثم نقل أثر التدريب إلى المعلمات اللاتي يشرفن عليهن لتطبيقها أثناء تدريسهن.

الكلمات المفتاحية: معلمات اللغة العربية، نظرية الذكاء الناجح، التعليم العام.

The Reality of Arabic Language Teachers' Practice of Teaching based on the Theory of Successful Intelligence in Public Education in Riyadh

Ghada Bint Nasser Al-Tamimi

**Curriculum and Instruction Department Faculty of Education,
Qassim University, Qassim, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: dr-ghada0n0t2017@hotmail.co**

ABSTRACT:

The current study aimed to reveal the degree of Arabic language teachers' practice of teaching based on the theory of successful intelligence in public education in Riyadh. It also aimed to discover the differences in the degree of Arabic language teachers' practice of teaching attributed to the theory of successful intelligence, according to the variable of the scientific qualification of the female supervisor and her experience. To achieve this, the descriptive approach was used. The study sample consisted of (40) Arabic language supervisors. A questionnaire, prepared by the researcher, was applied to the supervisor, consisting of (30) practices, distributed in four phases of the theory of successful intelligence. Validity and reliability of the questionnaire were verified. Arithmetic averages, standard deviations, and T-test have been used to analyze the data. The results showed that Arabic language teachers' degree of practicing teaching based on the theory of successful intelligence reached an average degree in most teaching practices. Results also indicated that there are no differences in the degree of Arabic language teachers' practice of teaching based on the theory of successful intelligence. In the light of the results of the study, the researcher made a number of recommendations, including: setting up training sessions for Arabic language supervisors to train them on the practice of successful intelligence, and then transferring the impact of the training to the teachers who supervise them to apply that during their teaching.

Keywords: Arabic language teachers, successful intelligence theory, general education.

مقدمة:

تغيرت النظريات والممارسات التربوية في السنوات القليلة الماضية، بالرغم من الفجوة التي لاتزال قائمة بين النظريات وتطبيقاتها، وفي ظل الاهتمام المتزايد بالتطبيقات التربوية لمختلف النظريات؛ ظهرت نظرية الذكاء الناجح كأحدى النظريات القليلة التي جمعت بين الفكر التنظيري والجانب التطبيقي، وهي ترى أن الذكاء الإنساني قابل للتطوير من خلال التدريس الذي يتضمن مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تراعي قدرات الطلاب التحليلية والإبداعية والعملية جنباً إلى جنب مع التعلم المستند إلى الذاكرة.

وتعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة التي تؤكد على تقديم العملية التعليمية بطرق مختلفة، تحاول من خلالها الوصول لجميع الطلاب بقدراتهم المختلفة، فهي تحاول مواكبة العصر الحاضر بتركيزها على القدرات العليا من التفكير والتي أصبحت متطلباً ضرورياً في المنهج الحديث. (أبو جادو والصياد، 2017)

ففي الغرف الصفية يواجه ملايين الطلاب في التخصصات، والمستويات الدراسية المختلفة مشكلة تدريسهم بطرائق لا تنسج مع نماذج التعلم المناسبة لقدراتهم، وهذا يؤدي إلى عدم تعلمهم، أو تعلمهم بالحدود الدنيا، وفي الوقت نفسه قد يصل هؤلاء الطلبة ومعلموهم إلى نتيجة مفادها أن لديهم نقصاً في القدرة على التعلم، والحقيقة أن الكثير منهم لديه قدرات مذهلة في التعلم إذا ما تم التدريس بطريقة تناسب نماذجهم في التعلم، ويرى ستيرنبرغ أن هناك أسباباً عديدة لهذه المشكلة، أو مشكلات في الدافعية، ولكن أهم أسباب فشل التعليم المدرسي والطرائق والأساليب التي يستخدمها المعلم في التعامل مع الطلاب (أيوب، 2016؛ Sternberg,2002).

وأشار (Sternberg&Crigorinko,2004) أن التدريس من خلال نظرية الذكاء الناجح يزود المتعلمين بصورة تعليمية تتلاءم مع نماذج القدرات العقلية لديهم، كما يساعد على زيادة نقاط القوة وتصحيح نقاط الضعف، مما يجعل المتعلمين أكثر تفاعل مع المواقف التعليمية والحياتية.

إن تطبيق نظرية الذكاء الناجح في التدريس لاسيما عند تدريس اللغة العربية قد يسهم بشكل كبير في تعزيز البيئة التعليمية؛ حيث ترى نظرية الذكاء الناجح أن الممارسات الصفية المعتادة في التدريس لا تناسب كثيراً من الطلاب بسبب عدم التطابق بين نقاط القوة والضعف لدى أولئك الطلاب وبين تلك الممارسات التدريسية المستخدمة؛ ولذا فالتدريس القائم على الذكاء الناجح يشجع الطلاب على تطوير ممارساتهم التحليلية وقدراتهم الإبداعية والعملية باستخدام سلسلة من الأساليب والممارسات والطرائق التي يتم

الاعتماد فيها على قدرات الطلاب التحليلية والإبداعية والعملية للوصول إلى أكبر عدد ممكن منهم (أبو جادو، 2006 ؛ Cookson,2004).

وتؤكد عبد الرحمن وعبد الباسط وعبد الرحيم (2017) الأثر الفعال لتدريس اللغة العربية استناداً إلى نظرية الذكاء الناجح؛ وذلك لأن العملية التعليمية المستندة إلى نظرية الذكاء الناجح توسع أنواع النشاطات والتقييمات التي يقوم بها المعلم مع طلابه بالاعتماد على المهارات التحليلية والإبداعية والعملية، والتي تمثل الإنتاج الفكري المبدع باستخدام مفردات اللغة.

ومما تجدر ملاحظته أن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تقوم بتدريب المعلم والمعلمة على استراتيجيات التدريس المختلفة؛ حتى يتمكنوا من التعامل مع الفروق الفردية، ومراعاة التنوع في القدرات داخل الفصل، فلا تكون المهام المعطاة هي وأحدة للجميع، ونظراً لأهمية هذا الموضوع فقد كان من الضروري تفعيل النظريات الحديثة، القائمة على أسس تربوية.

إذا فلا بد من الاعتماد على طرق تدريس و استراتيجيات وممارسات تدريسية حديثة تناسب الطلاب، وتتفق مع ما توصلت إليه الأبحاث ومنها التدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح؛ والتي أثبت جدوه مقارنة بالطريقة التقليدية في تدريس عدد من من التخصصات المختلفة.

وبمراجعة الأدب التربوي وما تضمنه من دراسات سابقة عربية وأجنبية تمت في مجال الذكاء الناجح، تبين أن الأبحاث تناولته من عدة جوانب، وهي: مدى فاعليته في التدريس كما في دراسة: (Grigorenko, Jarvin & Sternberg, 2002) ، ودراسة رزق (2009)، و دراسة (Grigorenko, et at, 2012) ، ودراسة السمان (2017)، ودراسة أبو جادو والصيد (2017)، دراسة عبد الرحمن وعبد الباسط وعبد الرحيم (2017)، ودراسة اللوزي (2017) ، ودراسة عمر محمد (2018)، ودراسة حساني (2018)، ودراسة السعدي (2019)، ، والتي أثبتت فاعليته في التدريس على الطريقة التقليدية.

وهناك دراسة (Zbainos, 2012) هدفت لمعرفة مدى تطبيق نظرية الذكاء الناجح في التدريس بالمدارس الثانوية في اليونان، ودراسة الزعبي (2017) للتعرف إلى العلاقة بين تقدير الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان.

ومما تجدر ملاحظته أن الباحثة لم تتمكن من الوصول إلى دراسات تناقش درجة ممارسة المعلمات للتدريس المستند للذكاء الناجح في تخصص اللغة العربية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تأسيسا على ما سبق؛ وبمراجعة أدب المجال التربوي وما تم فيه من دراسات وأبحاث تناولت التدريس باستخدام الذكاء الناجح ، لوحظ أنها هذه الدراسات قد أثبتت جدواه غير أن الباحثة من خلال استقراء الدراسات التي تناولت الذكاء الناجح لم تجد دراسة تناولت درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح على الرغم من وجود عدد من الدراسات أثبتت فاعليته في التدريس؛ وهذا ما دفع الباحثة لدراسة درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح وذلك من خلال رصد آراء مشرفات اللغة العربية في التعليم العام. ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة، وللتصدي لهذه المشكلة حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في مدارس التعليم العام ؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في وجهة نظر المشرفات التربويات حول درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لنظرية الذكاء الناجح أثناء تدريسهن تُعزى لمتغيرات مؤهل المشرفة العلمي وخبرتها؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة إلى الكشف عن:

- درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح في التعليم العام.
- الفروق في وجهة نظر المشرفات التربويات حول درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى الذكاء الناجح حسب متغير المؤهل العلمي للمشرفة وخبرتها.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يأتي:

- مواكبة الاتجاهات الحديثة في مجال المناهج وطرق التدريس حيث يمثل الذكاء الناجح اتجاهاً تربوياً تسعى المناهج وطرق التدريس إلى تنمية مهاراته لدى المتعلمات.

- تحفيز المعلمات نحو الاهتمام بالنظريات التربوية الحديثة وإلاسيما نظرية الذكاء الناجح والتي تعتمد على على ثلاثة جوانب إبداعي وتحليلي وعملي؛ وضرورة أخذها بالاعتبار أثناء التدريس.
- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية وتدريب المعلمات إلى توظيف الذكاء الناجح في تدريس اللغة العربية.
- ندرة الدراسات الابحاث التي تبحث في واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح بالتعليم العام.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

واقع الممارسة:

يقصد به درجة استخدام معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح، وما يتضمنه من ممارسات تدريسية، تندرج تحت هذه المراحل أثناء التدريس في التعليم العام وتقاس درجة الممارسة بعالية أو متوسطة أو ضعيفة أو منعدمة.

الذكاء الناجح:

عرّف (Sternberg & Grigorinko, 2002B, P. 265) الذكاء الناجح أنه: "نظام متكامل من القدرات اللازمة للناجح في الحياة كما يعرفه الشخص ضمن سياقه الثقافي الاجتماعي، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز بين نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان وفي نفس الوقت يميز نقاط ضعفه ويجد الطرق لتصحيحها أو التعويض عنها، كما يتميز الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح بأنهم يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية".

لقد عرّفت أحمد (2012) نظرية الذكاء الناجح بأنها: "منظومة متكاملة من عمليات الكشف والتدريس والتقييم للقدرات العقلية التحليلية والإبداعية والعملية التي يستخدمها الطلاب داخل قاعة الدرس وخارجها، وبشكل فردي أو تعاوني؛ لتحقيق الأهداف الدراسية والحياتية"

وعرفته مبارك وصادق وعلي (2016، ص. 24) أنه: "الخطة التي يتبعها المعلم أثناء التدريس والتي تشتمل على مجموعة من المراحل المتتابعة والمرتبطة منطقياً؛ وتعتبر عن العملية التدريسية بشكل تفصيلي بداية من الأهداف مروراً بعمليات التغذية الراجعة

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ غادة بنت ناصر التميمي

المستمرة وانتهاء بالتقويم، مع توضيح العلاقة بين كل من المعلم والمتعلم، وكيف
يتفاعلون؟ وكيفيّة توظيف إستراتيجيات التدريس، وكيفيّة تقويم نواتج التعلم.

هذا يعني أن الذكاء الناجح هو عبارة عن نظام من القدرات التي يحتاجها الفرد
في حياته، وهي القدرات التحليلية والإبداعية والعملية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- مشرفات اللغة العربية في التعليم العام في مدينة الرياض.
- الممارسات التدريسية للذكاء الناجح.
- طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2020.

الاطار النظري:

نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة في سواء، الذكاء التي تحتوي على
مضامين مهمة في عملية التعلم والتعليم في طرق التعليم واستراتيجياته أم في طرق
التقييم. وتأتي أهمية النظرية من اشتغالها على ثلاثة مكونات متفاعلة هي: التحليلية
والإبداعية والعملية. ويفترض أن يعرف المعلم ما يفهمه الطلبة بالفعل أثناء تعليمهم،
بالإضافة إلى توجيههم إلى تحليل المعلومات بشكل مناسب، ووضع الأسس الإجرائية
لتطبيقها عملياً، وتعليمهم طرق إنتاج وابتكار المعرفة وإعادة إنتاجها أو تذكرها. وتحتاج
هذه العملية إلى بذل المزيد من الجهد (Hunt,2008) والتخطيط والدافعية العالية لديه
وسوف يجد المعلم الناجح الأدلة والحجج التي يمكن أن يقبلها التي من شأنها أن تسهم
في رفع مستوى، طلبته خلال عملية التعليم تعلمهم والوصول إلى التفوق.

وقد ركز على أهمية أن يجد المعلم شكل Sternberg &
(Grigorenko,2004) التفكير الذي يسهم في تفوق طلبته، بالإضافة إلى أهمية
التركيز على السمات الشخصية. ورأى (Sternberg,2003) أن المعلم سينجح في أداء
عمله حينما يستفيد من مصادر قوته الذاتية، ويعمل على تصحيح ما لديه من نقاط
ضعف، ويمزج مهاراته المختلفة بطريقته الخاصة، ثم يبدأ بالعمل على إحداث التوازن بين
قدراته ومهاراته من أجل تحقيق التوافق مع البيئة، وتشكيل السلوك المناسب داخل البيئة
السليمة.

تعريف الذكاء الناجح:

يعرف (Sternberg, 1998a) الذكاء الناجح بأنه: قدرة الفرد على تحقيق النجاح في الحياة بالاعتماد على القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، وإدراك نقاط القوة لاستغلالها والاستفادة منها، ونقاط الضعف لتصحيحها أو التعويض عنها، ويتبنى وجهة نظر تنص على أن الذكاء هو التعلم من الخبرة والتكيف مع البيئة، وهذا هو جوهر الذكاء الذي يشكل اللبنة الأساسية في تكوين نظرية ستيرنبرغ (Sternberg, 1996)؛ فالذكاء الناجح يعد قاعدة أساسية للنجاح المدرسي وكذلك للنجاح في الحياة. فالفرد ذو الذكاء الناجح هو الذي يتكيف مع بيئته ويشكلها ويختارها بالشكل الذي يناسبه.

في عام (1985)، وضع ستيرنبرغ النظرية الثلاثية للذكاء حيث ربط ستيرنبرغ نظرية المكونات (Componential Theory) بالذكاء التحليلي، والنظرية التجريبية (Experiential Theory) بالذكاء الإبداعي والنظرية السياقية (Contextual Theory) بالذكاء العملي.

بعد حوالي عقد من الزمان على النظرية الثلاثية وبالتحديد في عام (1997)، وسع ستيرنبرغ مفهومه للذكاء بالحديث عن المؤثرات الخاصة التي تؤدي إلى النجاح في كافة ميادين الحياة، فصاغ نظرية الذكاء الناجح حيث عبرت كل نظرية من النظريات الثلاثية عن نوع من أنواع الذكاء (التحليلي، الإبداعي، العملي) (Sternberg, 1999a).

ثم قام ستيرنبرغ (Sternberg) بدمج النظرية الثلاث (نظرية المكونات والنظرية التجريبية والنظرية السياقية) لتكون نظرية الذكاء الناجح:

- نظرية المكونات: وتمثل الذكاء التحليلي Componential-sub theory: Analytical
- النظرية التجريبية: وتمثل الذكاء الإبداعي Experiential-sub theory: Creative
- النظرية السياقية: وتمثل الذكاء العملي Contextual-sub theory: Practical

حسب نظرية الذكاء الناجح فإن السياق الثقافي والاجتماعي يلعب دوراً مهماً في صياغة نوع النجاح وطبيعته وفي جعل الفرد قادراً على فهم ذاته وإدارتها بمعرفته نقاط قوته وتعزيزها وتصحيحه لنقاط ضعفه والتغلب عليها.

التعليم القائم على نظرية الذكاء الناجح:

إن أسباب وضع ستيرنبرغ (Sternberg, 1996) لنظرية الذكاء الناجح هو ملاحظته أن الكثير من الطلبة يعانون من مشكلة في تعليمهم حيث يدرسون بطرق لا تتفق مع طرق التعليم المناسبة لقدراتهم مما نجم عن ذلك تعلمهم بالحدود الدنيا، كما لاحظ أن الكثير من الطلبة ينجحون بتميز أكاديمياً ولكنهم عندما يخرجون إلى معترك الحياة العملية يفشلون، ويؤكد ستيرنبرغ أنه توصل إلى الكشف عن ذلك من خلال إجراء العديد من الدراسات والتي تؤكد على عدم مواءمة طرق التدريس والكشف والتقييم مع قدرات الطلبة ومهاراتهم، من أجل ذلك طور ستيرنبرغ نظرية الذكاء الناجح التي تهدف إلى تطوير منظومة التدريس والتقييم وطرق الكشف عن قدرات الطلبة، لدفعهم إلى الوصول إلى أعلى إمكاناتهم للتفوق أكاديمياً ومن ثم النجاح في الحياة العلمية.

كما أن الهدف من نظرية الذكاء الناجح هو تزويد المربين والمعلمين بنظام من المبادئ في التعليم، من أجل مساعدتهم على وضع حلول للمشكلات وتحويل الأفكار إلى ممارسات عملية يطبقها الطلبة بحيث يستفيدوا منها في الحياة العملية (الجاسم، 2010)

كما يشير (Sternberg & Grigorenko, 2004) إلى أن نظرية الذكاء الناجح قائمة على أساس أن بعض الطلبة الذين لا يحصلون على معدل مرتفع في المقررات المدرسية التي يتم فيها التدريس بالطرق التقليدية (التركيز على التذكر والتحليل)، يمكن أن يحققوا النجاح إذا ما تم تعليمهم بطريقة تكون أكثر تناسياً مع قدراتهم وتلائماً مع مهاراتهم التي يمكن استخدامها في تسهيل عملية التعليم، كما ركز (Sternberg & Grigorenko, 2004) على أهمية أن يجد المعلم شكل التفكير (تحليلي، إبداعي، عملي) الذي يسهم في تفوق طلبته، بالإضافة إلى أهميته التركيز على السمات الشخصية. ويؤكدان أيضاً على عنصر آخر مهم ألا وهو الايمان بالنجاح، فهناك بعض الطلبة يرغبون في التخصص في مجال معين لكنهم لا يحاولون تعلمه أو إكماله إذ أنهم يؤمنون بعدم استطاعتهم النجاح فيه، وبالتالي فإن نظرية الذكاء الناجح تمكن هؤلاء الطلبة من النجاح في مثل تلك الحالات لأنها تبسط التعليم وفق قدرات هؤلاء الطلبة، وتقدم لهم التعليم بأكثر من وسيلة وذلك حسب أنماطهم المعرفية (الإدراكية)، cognitive (patterns).

وتركز على نقاط القوة لديهم. كما يمكن هذا التعليم المدارس من الوصول إلى مستويات أعلى من الإنجاز بشكل شمولي، وهذا بدوره يساعد المجتمعات لكي تستفيد بشكل أفضل من مواردها البشرية من خلال استغلال قدرات أبنائها بالشكل المطلوب (Sternberg, 2002). هناك عدد من المبادئ وضعها ستيرنبرغ والتي يمكن توظيفها

في عملية التعليم بما ينسجم مع نظرية الذكاء الناجح تتمثل في أن الهدف من التعليم هو تشكيل الخبرات من خلال التنظيم الجيد والمرن واسترجاع قاعدة المعرفة بسهولة. ولا بد من دمج مكونات الذكاء الناجح الثلاثة (التحليلي، الإبداعي، العملي) مع بعضها وعدم الفصل بينها، جنباً إلى جنب مع التعليم والتقييم الموجه نحو الذاكرة. كما يجب أن يمكن التعليم الطلبة من تحديد مواطن قوتهم للاستفادة منها ومواطن ضعفهم لمعالجتها. أن يستخدم التعليم ما وراء خطوات حل المشكلات في أوقات مختلفة، ويشمل ستة أداءات على الأقل في مختلف الأوقات وهي ترميز المعلومات، الاستدلال، التخطيط، التطبيق مقارنة البدائل والاستجابة. كما أن التعليم ينبغي أن يتضمن ثلاثة مكونات لاكتساب المعرفة وهي: الترميز الانتقائي، المقارنة الانتقائية، التركيب الانتقائي، مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية في التمثيلات العقلية المفضلة لدى الطلاب (اللفظية، الكمية، الشكلية)، إضافة إلى المدخلات السمعية والبصرية والمخرجات الشفوية والكتابية. ومن الجدير بالذكر هنا توضيح أن التعليم المفضل لدى الفرد يصبح آلياً بعدما يتمثل الخبرات بشكل جيد (Sternberg, 1998b).

هناك أربعة أبعاد لتطبيق نظرية ستيرنبرغ في التعليم كما وضحتها (Palso & Maricuoiu, 2013) هي:

1. تعليم إعادة الإنتاج: يقصد به التعليم الموجه نحو الحفظ والتذكر وذلك من خلال إعادة إنتاج المعرفة أو صياغتها بعد تمثيلها جيداً. وهذا يهدف إلى تشكيل القاعدة الأساسية للمعرفة حول موضوع معين إذ أن توافر هذه القاعدة المعرفية لدى الطلبة تشكل المنطلق الرئيس نحو التحليل والإبداع والممارسة العملية للمعلومات.
2. تعليم الذكاء التحليلي: يقصد به التعليم الموجه نحو تنمية القدرات التحليلية لدى الطلبة من خلال أنشطة تعليمية تركز على تحليل المعلومات المقدمة لهم وشرح طريقة حدوث الأشياء أو وظيفتها. بالإضافة إلى رسم مقارنات بين حالات أو مشكلات محددة وتقدير قيمة المعلومات وتحليل البدائل وتجزئة الكليات إلى أجزائها.
3. تعليم الذكاء الإبداعي: ويقصد به التعليم الموجه نحو تحفيز القدرات الإبداعية لدى الطلبة من خلال وضع وتنفيذ أنشطة تركز على تمكين تعلمهم باستخدام ألعاب الكلمات ولعب الأدوار، بالإضافة إلى ابتكار واستكشاف طرق جديدة لحل مشكلات متنوعة وتخيل سيناريوهات تمكن الطلبة من استخدامات جديدة للمعرفة المكتسبة، والقيام بأمور مختلفة عما يقوم به الأغلبية عادة كتحدي منطوق الأمور أحياناً.
4. تعليم الذكاء العملي: ويقصد به التعلم الموجه نحو تحفيز القدرات العملية التطبيقية لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على تطبيق المعلومات التي تعلموها داخل الصف في أنشطة الحياة اليومية، والتحقق من الاستراتيجيات التطبيقية للنظريات التي

يتعلمونها، والتجريب العملي لما يعرفونه نظرياً. كما يمكن للمعلم أن يستخدم الأوضاع العملية بمثابة نقطة بداية أو نهاية للحصة الصفية. ويشمل التعليم من أجل الذكاء الناجح تشجيع الطلبة على استخدام وتطوير مهارات التفكير الإبداعي أيضاً، فقد أشار ستيرنبرغ إلى أن بعض الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عندما يسمح لهم بإيجاد طرقهم الخاصة للتعلم، وعندما تترك لهم الحرية لاكتشاف الأفكار، التي توصلهم إلى ما هو أبعد مما هو موجود في الكتب والمحاضرات. ومن الأمثلة المتعلقة بالتعليم من أجل التفكير الإبداعي: الابتكار لشيء ما، الاختراع، اكتشاف طرق جديدة، التخيل لأشياء لم يخبرها الطالب، وضع الافتراضات الممكنة وغير الممكنة، القيام بتركيب الأشياء والأحداث وإعادة تركيبها بشكل آخر.

وحتى يتعلم الطلبة التفكير الإبداعي اقترح ستيرنبرغ تعلم اتخاذ القرارات، ومن ضمن الوسائل التي اقترحها لذلك: إعادة تعريف المشكلات بدلاً من تقبل الطريقة التي تقدم فيها المشكلات، والاستعداد للأخذ بمخاطر عقلانية، وأن يكون الطلبة على استعداد لمواجهة العقبات وتخطيها مثلاً عندما ينتقد الناس محاولات الفرد الإبداعية والابتكارية، وأن يكون المتعلم على استعداد لإقناع الآخرين بقيمة أفكاره الإبداعية، وأن يطور المتعلم اعتقاداً بأن لديه الإمكانيات لإنتاج أفكار إبداعية (Sternberg, 2000).

ويؤكد كل من (Sternberg & Hedlund, 2002) على أن بعض الطلبة متعلمون عمليون بطبعهم، وبالتالي لا يلتقطون المعلومات إلا إذا رأوا أن هناك استخداماً عملياً لما يتعلمون.

تصميم المناهج التعليمية في مراحل التعليم في ضوء نظرية الذكاء الناجح وذلك بالتركيز على:

الجانب التحليلي الذي يشمل إجراء عمليات التحليل والتقويم والحكم على الأمور، وإجراء عمليات المقارنة بين الأشياء، وحل المشكلات وتقييم الأفكار المختلفة، وتصميم الأنشطة التعليمية التي تركز على تحليل المعلومات وطريقة حدوث الأشياء ووظيفتها.

بالإضافة إلى رسم مقارنات بين مشكلات محددة وتقدير قيمة المعلومات وتحليل البدائل وتجزئة الكليات إلى أجزائها.

الجانب الإبداعي الذي يشمل الاستفادة من مهاراتهم في عمليات الاكتشاف والتخيل وبناء الافتراضات عند مواجهة مواقف جديدة تتطلب تقديم الحلول. وتطوير قدراتهم في الاستفادة من الخبرات السابقة للتعامل مع الخبرات الجديدة وتحويلها إلى مهارات آلية لا تستغرق

الكثير من الانتباه والتذكر. وتصميم الأنشطة التعليمية بشكل يحفز القدرات الإبداعية لدى الطلبة وتساعدهم على الابتكار والتخيل واستكشاف طرق جديدة لحل الجانب العملي الذي يشمل توظيف مهارات الطلبة بصورة عملية في سياق العالم الواقعي، وتشكيل مواقفه بما يتوافق مع بينتهم، وبما يمكنهم من تقديم الحلول للمشكلات اليومية التي تواجههم. وأن تصمم الأنشطة التعليمية بشكل يساعد على تطبيق المعلومات التي يتعلموها داخل الصف في أنشطة الحياة اليومية بحيث يمارسون التجريب العملي لما يعرفونه نظرياً.

الدراسات السابقة:

وفيما يلي عرض بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح؛ وفيما يأتي عرضها:

- دراسة (Grigorenko, Jarvin & Sternberg, 2002) هدفت إلى تعرف أثر استخدام النظرية الثلاثية للذكاء على تدريس القراءة لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية ميرلاند بأمريكا. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على (871) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة، و (432) طالباً بالمرحلة الثانوية. وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة؛ حيث درس طلاب المرحلة المتوسطة مادة القراءة بشكل صريح وفق نظرية الذكاء الثلاثي، وطلاب المرحلة الثانوية من خلال دمجها ضمن تعليمات مقررات العلوم الاجتماعية والتاريخ والإنجليزي والفنون واللغات الأجنبية في أطر تدريسية قائمة على النظرية الثلاثية للذكاء. وخلصت النتائج إلى أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق النظرية الثلاثة للذكاء في المرحلتين المتوسطة والثانوية كان أداءهم أفضل من أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطرائق المعتادة التي تضمنتها أدلة المناهج.

- دراسة رزق (2009) هدفت هذه الدراسة إلى بناء وحدة تعليمية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس الطالبات المتفوقات بمادة الرياضيات بالصف الثاني الثانوي، حيث تستهدف هذه الوحدة تنمية التحصيل والقدرات الإبداعية للطالبات، على عينة عشوائية من الطالبات المتفوقات بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة، وكانت عينة الدراسة (60) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي ككل لمصلحة المجموعة التي درست بنظرية الذكاء الناجح.

- دراسة (Grigorenko, et at, 2012) تضمنت هذه الدراسة ثلاث دراسات فرعية، هدفت إلى تقييم فاعلية التدريس، والتقييم المستند إلى النظرية الثلاثية في الذكاء مقارنة مع الطريقة التقليدية في التدريس والتقييم، والتركيز على مساعدة المعلمين لتطوير طرائقهم في تدريس المناهج الحالية في تعلم القراءة، وأشارت نتائج أن طلبة المجموعة

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ غادة بنت ناصر التميمي

التجريبية في الدراسة الأولى أظهرت تفوقاً ذا دلالة على طلبة المجموعة الضابطة في القراءة والمفردات، وفيما يتعلق بالدراسة الثانية فقد أظهر طلبة المجموعة التجريبية تفوقاً واضحاً على أفراد المجموعة الضابطة في التحصيل التحليلي، والإبداعي، والعملية. أما الدراسة الثالثة فإن المقارنات بين مهارات القراءة والكتابة للطلبة قبل المعالجة وبعدها تشير إلى أن التعليم المستند إلى النظرية الثالثة يحسن أداء الطلبة بشكل ملحوظ مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس.

- دراسة زينوس (Zbainos, 2012) هدفت لمعرفة مدى تطبيق نظرية الذكاء الناجح في التدريس بالمدارس الثانوية في اليونان. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق مجموعة من الاختبارات القائمة على نظرية الذكاء الناجح والتي تقيس التفكير التحليلي والإبداعي والعملية على مجموعة من الطلاب البالغ عددهم (2663)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب في اليونان طوروا قدراتهم في التفكير التحليلي، بصورة أكبر من قدرات التفكير الإبداعي والعملية؛ ولذا يجب التركيز عليها بشكل أكبر في التعليم المدرسي، كما أظهرت المقارنات بين متوسطات الدرجات على المهمات الأدائية أن الطلاب كانوا أفضل بشكل ملحوظ في تقديم النصائح للآخرين من قدرتهم على اتخاذ قرارات تتعلق بتغيير أنفسهم.

- دراسة عبد الرحمن وعبد الباسط وعبد الرحيم (2017) هدفت إلى تعرف أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي لدى طلاب الثانوية الأزهرية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي، واختيرت عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهرية بمعهد فتيات الطليحات الثانوية بمحافظة سوهاج بلغن (50) طالبة بطريقة قصدية، وزعن على مجموعتين تجريبية وضابطة بلغن في كل مجموعة (25) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي في النصوص لصالح المجموعة التجريبية، كما دلت النتائج على أن حجم تأثير الإستراتيجية المقترحة في الغالب كان كبيراً في رفع مستويات التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية.

- دراسة أبو جادو والصياد (2017) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين يستند إلى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهاج الرياضيات والعلوم في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب الصف الرابع الابتدائي في مدينة الدمام، اشتملت الدراسة على (69) طالباً، وزعوا عشوائياً إلى ثلاث مجموعات اثنتان تجريبيتان و واحدة ضابطة، واظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج التدريبي للمعلمين في تحسين التفكير التحليلي والإبداعي والعملية لدى

طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأثر غير دال إحصائياً للبرنامج في رفع تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بأهمية تدريب وتأهيل المعلمين وما له من أثر مباشر في تطوير وتحسين تفكير الطلاب وتحصيلهم.

- دراسة السمان (2017) هدفت هذه الدراسة إلى بناء استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها: فاعلية الاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاستماع لدى مجموعة البحث من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين في المستوى المتقدم.

- دراسة أحمد الزعبي (2017) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين تقدير الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان وتكونت العينة (221) معلماً ومعلمة. وتم تطوير واستخدام قائمة تقدير الذكاء الناجح المكونة من ثلاثة أبعاد هي: الذكاء التحليلي والإبداعي والعمل، بالإضافة إلى مقياس ممارسة التعليم للذكاء الناجح الذي شمل أربعة أبعاد هي: التعليم للذكاء التحليلي، والإبداعي، وإعادة الإنتاج، والعمل. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الناجح لدى العينة جاء مرتفعاً. أما مستوى ممارسته في التعليم فقد جاء متوسطاً. وكشفت الدراسة علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الناجح وممارستهم في التعليم. كما كشفت نتائج تحليل الانحدار أن الذكاء الناجح لدى العينة يتنبأ بممارستهم له في التعليم (ولم تكشف الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في 56%) نسبة التباين المفسر للذكاء الناجح تعزى إلى الجنس والتخصص الأكاديمي. وأخير أوصت الدراسة بتدريب المعلمين على ممارسة الذكاء الناجح في التعليم وخصوصاً تعليم الذكاء الإبداعي.

- دراسة حساني (2018) هدف البحث إلى تصميم نموذج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح لتدريس اللغة العربية وتعرف أثره على تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي، واختار عينة بلغ عددها (47) طالباً، كما أعد الباحث اختباراً في مهارات الاستيعاب القرائي، وآخر في مهارات التفكير التحليلي لطلاب الصف السادس الابتدائي. وأسفرت نتائج البحث عن: التوصل إلى (15) مهارة للاستيعاب القرائي لطلاب الصف السادس الابتدائي، وتصميم الأنموذج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح لتدريس اللغة العربية، ووجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين درجات مهارات طلاب المجموعتين التجريبية الذين درسوا باستخدام الأنموذج المقترح، وفي ضوء هذه النتائج قدمت بعض التوصيات والمقترحات.

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ غادة بنت ناصر التميمي

- دراسة اللوزي (2018) تهدف الدراسة إلى استقصاء أثر توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي المهني، تكونت عينة البحث من (68) تلميذة بالصف الثاني الإعدادي المهني، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، ومجموعة ضابطة، وتم إعداد أدوات البحث المتمثلة في مقياس مهارات التفكير الإيجابي ومقياس المرونة العقلية وتطبيقهما على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل وبعد تطبيق تجربة البحث، وقد أسفرت نتائج البحث على أثبت فاعلية توظيف الذكاء الناجح كما كشف عن وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين نمو مهارات التفكير الإيجابي وتنمية المرونة العقلية، وقد أوصى البحث بضرورة تضمين مهارات التفكير الإيجابي في محتوى وأنشطة مناهج الاقتصاد المنزلي بالإعدادي المهني، مما يساعد على تغيير نظرة التلميذات السلبية إلى أمور حياتهن إلى نظرة إيجابية متفائلة، يسودها الإبداع والنقد والتحليل من أجل تحقيق النجاح والتقدم في الحياة.

- دراسة عمر محمد عمر (2018) هدفت هذه الدراسة إلى تصميم نموذج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح لتدريس اللغة العربية، وتعرف أثره في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي، واختار عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي، كما أعد اختباراً في مهارات الاستيعاب القرائي وآخر في مهارات التفكير التحليلي، أظهرت نتائج الدراسة التوصل إلى (15) مهارة للاستيعاب القرائي، وتصميم النموذج المقترح، ووجدت فروق بين درجات مهارات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختباري مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير التحليلي لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية.

- دراسة الخطيب (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التعلم المنظم ذاتياً، ومستوى الذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (71) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين، وتم استخدام مقياس الجراح (2010) للتعلم المنظم ذاتياً، كما تم تطوير مقياس الذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين جاء بدرجة متوسطة، كما أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الناجح لمصلحة الذكور، وبناء على النتائج أوصى الباحث بضرورة إعداد برامج تدريبية لرفع مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين، وضرورة إجراء دراسات مقارنة في الذكاء الناجح بينهم وبين الطلبة العاديين.

-دراسة السعدي (2019) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إثنائي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والحس العلمي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ولمعرفة أثر المتغير المستقل (البرنامج الإثنائية القائم على نظرية الذكاء الناجح) على المتغيرات التابعة (مهارات التفكير عالي الرتبة، والحس العلمي): طُبقت أدوات البحث على عينة عشوائية وبالبالغ عددهم (82) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: (تجريبية، وضابطة)، وقد تبين من نتائج البحث فاعلية البرنامج الإثنائي القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والحس العلمي، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأداء على اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة ودرجاتهم في اختبار الجوانب المعرفية للحس العلمي.

وعلى الرغم من أن هذه الدراسات والأبحاث لم تتناول درجة ممارسة المعلمات للذكاء الناجح في اللغة العربية إلا أن هذه الدراسات أثرت الدراسة الحالية في محتوى الاطار النظري، وكذلك في بناء أداة الدراسة الاستبانة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني لجمع البيانات من مجتمع الدراسة؛ وذلك لمناسبته لتساولاتها وأهدافها، وهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً (عبيدات، عدس وعبدالحق، 1990).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تحدد مجتمع الدراسة بالمشرفات التربويات لمادة اللغة العربية في التعليم العام بمدينة الرياض وحيث إن مجتمع الدراسة بلغ عددهن (63) مشرفه في مكاتب الإشراف التربوي (الروابي، شمال، غرب، جنوب) فقد تم اختيار مجتمع الدراسة كعينة؛ والجدول (1) يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة من المشرفات التربويات حسب مؤهلها العلمي، وخبرتها العملية كلاً على حدة، وذلك على حسب عدد المستجيبين من العينة، والذي بلغ (40) مشرفه تربوية.

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ غادة بنت ناصر التميمي

جدول (1)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة الكلية من المشرفات التربويات حسب المؤهل العلمي وفئات سنوات الخبرة

الخصائص	ت	%	
المؤهل العلمي	1- بكالوريوس	33	82,5
	2- ماجستير	6	15
	3- دكتوراه	1	2,5
	مجموع الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)	7	17,5
	المجموع الكلي	40	100
فئات سنوات الخبرة	1/ أقل من 10 سنوات	2	5
	2/ من 10 - أقل من 20 سنة	11	27,5
	مجموع من خبرتهم أقل من 20 سنة	13	32,5
	3/ من 20 - أقل من 30 سنة	24	60
	4/ من 30 سنة فأكثر	3	7,5
	مجموع من خبرتهم 20 سنة فأكثر	27	67,5
	المجموع الكلي	40	100

أداة الدراسة (الاستبانة):

بعد استقراء الأدب التربوي وابحاث المجال المتعلقة بنظرية الذكاء الناجح؛ قامت الباحثة بإعداد الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من الاستبانة:

تحديد درجة ممارسات معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح من وجهة نظر مشرفات اللغة العربية.

2- مكونات الاستبانة:

تكونت الاستبانة من عدة أجزاء رئيسية، وهي:

أ- الرسالة المصاحبة للاستبانة: والتي تضمنت الهدف من الدراسة، وأهمية مشاركة المجيبين فيها، وكيفية الإجابة، والتأكيد على كتابة البيانات الخاصة بالمشرفات التربويات من حيث: التخصص، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.

ب- محاور الاستبانة: تضمنت الاستبانة أربعة محاور رئيسية، تمثل مراحل التدريس المستند للذكاء الناجح وهي: التمهيد الحافز، المعالجة والتفاعل، التدعيم والمتابعة، التقويم والموازنة، وندرج عنها (30) ممارسة تدريسية.

ج- تدرج الاستبانة للعبارات: متدرج من أربعة حقول، هي: عالية، متوسطة، منخفضة، منعدمة، وقد أخذت القيم بناءً على قيمة المتوسط الحسابي، ونسبته المئوية، والحدود الحقيقية له، في ضوء قانون المدى والمسافة بين فئات الاستبانة؛ بحيث يمكن اعتبار الاستخدام بدرجة:

- عالية إذا كانت قيمة المتوسط أعلى من أو يساوي 3,25 أو بنسبة مئوية أعلى من أو يساوي 81,3%.

- متوسطة إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين أقل من 3,25 - 2,50 ، أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من 81,3 - 62,5%.

- ضعيفة إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين أقل من 2,50 - 1,75 ، أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من 62,5 - 43,8%.

- منعدمة إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من 1,75 ، أو بنسبة مئوية أقل من 43,8%.

3- حساب الصدق الظاهري للاستبانة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة وهي "استبانة" لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم عرضها في صورتها الأولية، والتي تمثلت في أربعة مجالات ويندرج عنها (42) ممارسة، على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وطلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من حيث وضوحها، ومد انتمائها للمحور،

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ غادة بنت ناصر التميمي

ودقة الصياغة اللغوية، وإضافة تعديلات؛ وبعد استعادة النسخ المحكمة تم تعديل صياغة
بعض العبارات، وحذف (12) ممارسة، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتضمن
(30) ممارسة، موزعة على أربعة محاور، وبعد التعديل على الأداة أقرروا بصلاحياتها.

4- ثبات الاستبانة:

لقد تم استخراج معامل ثبات هذه الدراسة باستخدام معادلة (ألفا كرو نباخ
Alpha Chronback)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.89%) وهو معامل ثبات جيد
يفي بأغراض البحث العلمي.

تطبيق الاستبانة:

تم إرسال الاستبانة إلى مشرفات اللغة العربية بمراحل التعليم العام (ابتدائي/
متوسط/ ثانوي) بمدينة الرياض، واللاتي يمثلن عينة الدراسة، بواسطة رابط عن طريق
الواتس آب، وبعد إجابتها من قبل أفراد العينة أرسلت الاستجابات إلى إيميل الباحثة.

الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بتحليل نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- اختبارات (T-test) اللغة العربية؛ وذلك للمقارنة بين استجابات مشرفات

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول:

ما درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند على نظرية الذكاء الناجح
في مدارس التعليم العام؟

ولإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية
ونسبها المئوية لاستجابات مشرفات اللغة العربية عينة الدراسة على استبانة واقع ممارسة
معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح.

جدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن مدى ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح في مرحلة (التمهيد الحافز)

م	المرحلة الأولى / التمهيد الحافز		درجة تحقق العبارة في المعلمة				الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	الممارسة		عالية	متوسطة	نادرة	معدومة			
1	ت	تهئية البيئة الصفية.	11	27	2	1	1	0,91	3,88
			%	27,2	66,6	4,9			
2	ت	تقسيم الطالبات إلى مجموعات حسب الموقف التعليمي (مجموعات تعاونية - أو زوجية - أو أفراد)	1	34	4	1	2	0,78	3,49
			%	2,5	84,1	11,3			
3	ت	استنتاج عنوان الدرس من الطالبات.	4	29	5	2	3	0,98	3,41
			%	11,1	71,6	13,6			
4	ت	تشويق وإثارة دافعية الطالبات للتعلم الجديد باستخدام أساليب متنوعة (قصة - فيديو - صور - ألعاب - ألغاز...)	4	30	4	2	3	0,93	3,41
			%	9,9	76,6	9,9			
5	ت	أخذ توقعات الطالبات حول محتوى موضوع الدرس.	2	32	5	1	5	0,79	3,27
			%	3,7	80,1	13,6			
6	ت	عرض الأهداف العامة للموضوع على الطالبات ومناقشتهن حولها.	4	27	8	1	6	0,96	3,26
			%	9,9	68,1	18,5			
7	ت	استدعاء الخبرات السابقة ذات العلاقة بموضوع التعلم.	2	29	7	2	7	0,95	3,17
			%	4,9	72,9	17,3			
			المتوسط العام للمحور				3,35		

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ غادة بنت ناصر التميمي

جدول رقم (3)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً
لإجابات عينة الدراسة عن مدى ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى
نظرية الذكاء الناجح في مرحلة (المعالجة والتفاعل)

م	المرحلة الثانية / المعالجة والتفاعل		درجة تحقق العبارة في المعلمة				الممارسة	
			معدومة	نادرة	متوسطة	عالية		
1	0,87	4,00	2	1	33	14	ت	توسيع دائرة الإستراتيجيات التدريسية النشطة والفعالة.
			2,5	1,3	82,5	28,8	%	
2	1,00	3,90	2	5	18	12	ت	مساعدة الطالبات على ممارسة العمليات الأدائية وما وراء الأدائية.
			2,5	6,3	45	31,3	%	
3	1,06	3,86	2	3	22	13	ت	تقديم أنشطة متنوعة تحليلية وأبداعية وعملية.
			5	7,4	55	32,5	%	
4	1,02	3,84	1	3	24	12	ت	طرح تساؤلات حول الأنشطة تستثير مستويات التفكير العليا.. إجراء حوارات ومناقشات حول ما توصلن إليه.
			2,6	7,4	60	30	%	
5	0,95	3,83	1	2	27	10	ت	يشتمل التدريس على ستة من مكونات الأداء (ترميز المعلومات، الاستنتاج، ورسم خرائط المفاهيم، والتطبيق، ومقارنة البدائل، والاستجابة)
			2,5	5	67,5	24,7	%	
6	0,94	3,83	3	1	27	10	ت	يشتمل التدريس على ثلاثة من مكونات اكتساب المعرفة (الترميز الانتقائي، المقارنة الانتقائية، التركيب الانتقائي)
			7,4	2,5	67,5	23,8	%	
7	0,99	3,51	2	11	15	12	ت	عرض مشكلة واقعية يمكن علاجها؛

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة تحقق العبارة في المعلمة				المرحلة الثانية / المعالجة والتفاعل		م
			معدومة	نادرة	متوسطة	عالية	الممارسة		
							%		
			5	27.5	37,5	30	%	باستخدام العناصر السبعة لدائرة حل المشكلات.	
8	1,05	2,88	8	13	14	3	ت	تطلب من كل مجموعة تحويل ما توصلت إليه لنمط آخر (خريطة ذهنية، تلخيص، جداول ، رسوم معلوماتية..)	8
			20	32.5	35	7,4	%		
4	1,02	3,84	1	3	24	12	ت	تنوع مصادر التعلم والأدوات والوسائل التعليمية المساعدة.	9
			2,6	7,4	60	30	%		
3,71			المتوسط العام للمحور						

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ غادة بنت ناصر التميمي

جدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية وترتيبها تنازلياً
لإجابات عينة الدراسة عن مدى ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى
نظرية الذكاء الناجح في مرحلة (التدعيم والمتابعة)

م	المرحلة الثالثة/ التدعيم والمتابعة		درجة تحقق العبارة في المعلمة				المرحلة الثالثة/ التدعيم والمتابعة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معدومة	نادرة	متوسطة	عالية		الممارسة
1	3,64	1,05	1	6	24	9	ت	تبادل النقاشات بين المجموعات مع تقديم التغذية الراجعة
			2,5	13,6	60	22,2	%	
2	3,59	1,14	2	6	22	10	ت	تعزيز التساؤلات الجيدة والجديدة مع تدعيمها بالأمثلة.
			5	15	55	25	%	
3	3,53	1,07	3	4	26	7	ت	توفير التشجيع والتحفيز المناسبين في عملية التعليم وعمليات اكتساب المعرفة.
			6,2	10	65	17,5	%	
4	3,52	0,96	1	7	28	4	ت	تشجيع الطالبات على التفاعل مع بعضهن البعض ومع المعلمة ومع ما يقدم لهن من مثيرات.
			2,5	17,5	70	10	%	
5	3,44	1,21	2	8	20	10	ت	تعزيز ثقة الطالبات بانفسهن وإعطاء الطالبات حرية التعبير عن أفكارهن دون تردد.
			5	20	50	25	%	
6	3,43	1,06	2	8	26	4	ت	الإفادة من قدرات الطالبات المتنوعة التحليلية والإبداعية والعملية أثناء عملية التعلم.
			5	20	65	10	%	

م	المرحلة الثالثة/ التدعيم والمتابعة		درجة تحقق العبارة في المعلمة				الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	الممارسة		عالية	متوسطة	نادرة	معدومة			
7	تشجيع الطالبات على الاتباط بالواقع والانفتاح عليه بما يخدم واقع الطالبات ومجتمعهن.	ت	5	21	7	2	7	1,05	3,34
		%	12,5	52,5	17,5	5			
8	يراعي الفروق الفردية في التمثيلات العقلية اللفظية والكمية والتصويرية، وطرائق المدخلات البصرية والسمعية، والمخرجات الشفهية والمكتوبة.	ت	1	13	6	5	8	1,05	2,99
		%	3,7	32,5	14,8	12,5			
9	عرض حلول المشكلات في صورة مقالات أو رسومات ونشرها في البيئة المحيطة بالطالب.	ت	1	23	12	4	9	1,03	2,83
		%	2,5	57,5	30	10			
10	تضمن التحدي في المهام والمشكلات التعليمية التي تطرح على الطالبات.	ت	-	20	11	9	10	1,02	2,63
		%	-	50	27,5	22,5			
			المتوسط العام للمحور				3,29		

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ غادة بنت ناصر التميمي

جدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية وترتيبها تنازلياً
لإجابات عينة الدراسة عن مدى ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى
نظرية الذكاء الناجح في مرحلة (التقويم و الموزانه)

م	المرحلة الرابعة / التقويم والموازنة		درجة تحقق العبارة في المعلمة				المرحلة الرابعة / التقويم والموازنة	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عالية	متوسطة	نادرة	معدومة		الممارسة
1	1,05	2,99	3	13	20	4	ت	تدعيم نقاط القوة لدى الطالبات وعلاج نقاط الضعف أو الاستعاضة عنها بنقاط القوة.
			7,5	32,5	50	10	%	
2	1,15	2,52	9	13	17	1	ت	تنويع أدوات وأساليب التقويم (قبلي - تكويني - ختامي) ويتضمن التغذية الراجعة الفورية.
			22,5	32,5	42,5	2,2	%	
3	1,05	1,98	17	13	10	-	ت	يشتمل التقييم على مهارات متنوعة كالتحليل والمقارنة، وتطبيقات لمواقف جديدة.
			42,5	32,5	25	-	%	
4	0,87	1,75	20	12	8	-	ت	إعطاء الطالبات خيارات متنوعة في عملية التقييم؛ فلا توجد طريقة واحدة للتقييم (مشروعات، وظائف كتابية...)
			50	30	20	-	%	
2,30			المتوسط العام للمحور					

يتضح مما تقدم أن الكثير من ممارسات الذكاء الناجح يمارسها معلمات اللغة العربية كمهارات تدريسية وإن جاءت درجة الممارسة بدرجة متوسطة، وهذا قد يعتبر إدراكاً واضحاً من معلمات اللغة العربية لأهداف تطبيق مهارات وتطبيقات وممارسات النظريات والاستراتيجيات التدريسية على اختلاف أنواعها، ووجود اتجاه إيجابي واضح لتوظيف النظريات التربوية وممارساتها، التي تمكنهن من تحقيق المهارات التدريسية المنشودة، دون علم وإمام كافٍ بممارسات الذكاء الناجح لكل مرحلة من مراحل الذكاء الناجح، وهذه

النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Zbainos, 2012) حيث أظهرت النتائج أثر ممارسات متوسطة في ممارسات الذكاء الناجح والتي انعكست على أداء الطلاب؛ ولذا أوصت الدراسة بالتركيز على ممارسة الذكاء الناجح بشكل أكبر في التعليم المدرسي، وكما تتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الزعبي (2017) حيث كشفت الدراسة علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الناجح وممارستهم في التعليم. كما كشفت نتائج تحليل الانحدار أن الذكاء الناجح لدى العينة يتنبأ بممارستهم له في التعليم وأخير أوصت الدراسة بتدريب المعلمين على ممارسة الذكاء الناجح في التعليم.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن مدى ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح في كل المرحل

المرحلة	المتوسط الحسابي	الترتيب
التمهيد الحافز	3,71	2
المعالجة والتفاعل	3,35	1
التدعيم والمتابعة	3,29	3
التقويم والموازنة	2,30	4
الدرجة الكلية	3,29	

مما تقدم من عرض للنتائج المرتبطة بدرجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح يتبين أن معظم الممارسات جاءت بدرجة ممارسة متوسطة من قبل معلمات اللغة العربية، مما يدل على أن المعلمات بحاجة إلى المزيد من التدريب على كيفية توظيف الذكاء الناجح أثناء التدريس؛ وذلك من خلال إخضاع المعلمات لدورات تدريبية في هذا المجال، ومتابعة تحسين وتطوير مستواهن، وأن يجد ذلك كل متابعة من مشرفات اللغة العربية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الزعبي (2017) حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى ممارسة الذكاء الناجح في التعليم جاء متوسطاً؛ لذا أوصت الدراسة بتدريب المعلمين على ممارسة الذكاء الناجح في التعليم.

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ عادة بنت ناصر التميمي

2- نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في وجهة نظر المشرفات التربويات حول درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لنظرية الذكاء الناجح أثناء تدريسهن تُعزى لمتغيرات مؤهل المشرفة العلمي وخبرتها؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مشرفات اللغة العربية على الاستبانة، ثم حساب اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين المتوسطات الكلية لوجهة نظر عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح حسب متغير المؤهل التعليمي والخبرة في الجدول (7، 8) التي توضح ذلك:

جدول رقم (7)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المتوسطات لوجهة نظر عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح حسب المؤهل العلمي

المتوسط الكلي لدرجة ممارسة المرحلة	المؤهل العلمي	ن	المتوسط	نسبة المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الانحراف	اختبار Levenes لتجانس التباين قيمته دلالاته	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف
الأولى	ليكالوريوس	36	3,000	75,0	0,635	متوسطة	0,598	0,444	1,307-	0,198-
	دراسات عليا	8	3,313	82,8	0,477	عالية		0,444	1,307-	0,198-
الثانية	ليكالوريوس	36	3,167	79,2	0,535	متوسطة	0,299	0,588	1,234-	0,224-
	دراسات عليا	8	3,417	85,4	0,427	عالية		0,588	1,234-	0,224-
الثالثة	ليكالوريوس	36	2,519	63,0	0,728	متوسطة	0,084	0,773	1,113-	0,272-
	دراسات عليا	8	2,833	70,8	0,702	عالية		0,773	1,113-	0,272-
الرابعة	ليكالوريوس	36	2,924	73,1	0,663	متوسطة	0,210	0,649	0,845-	0,403-
	دراسات عليا	8	3,141	78,5	0,625	عالية		0,649	0,845-	0,403-

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق، ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) من وجهة نظر مشرفات اللغة العربية وفقاً للمؤهل العلمي في درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لجميع المراحل؛ وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الزعبي (2017) بأن النتائج لم تكشف عن فروق دالة إحصائية في نسبة التباين المفسر

الذكاء الناجح تعزى المؤهل الأكاديمي. وقد تعزوا الباحثة السبب في ذلك إلى قلة عدد عينة الدراسة، الحاصلات على درجة الماجستير؛ حيث بلغ عددهن (6)، كما بلغ عدد الحاصلات على درجة الدكتوراه (1) فقط، وذلك مقارنة بالحاصلات على درجة البكالوريوس؛ حيث بلغ عددهن (33) مشرفة تربوية، وهي تمثل النسبة الأكبر، مما ساعد على انعدام الفروق بين وجهات نظر العينة فيما يرتبط بالمؤهل العلمي.

الجدول رقم (8)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المتوسطات الكلية لوجهة نظر عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح حسب سنوات الخبرة.

المتوسط الكلي لدرجة ممارسة المرحلة	سنوات الخبرة	ن	المتوسط	نسبة المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	اختبار Levenes لتجانس التباين قيمته دلالاته	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف
الأولى	أقل من 20 سنة	13	2,877	71,9	0,671	متوسطة	0,204	0,654	غ.د	0,155-
	من 20 سنة فأكثر	31	3,032	75,8	0,587	متوسطة				
الثانية	أقل من 20 سنة	13	3,205	80,1	0,536	متوسطة	0,076	0,784	غ.د	0,010-
	من 20 سنة فأكثر	31	3,215	80,4	0,524	متوسطة				
الثالثة	أقل من 20 سنة	13	2,462	61,6	0,895	متوسطة	2,708	0,107	غ.د	0,162-
	من 20 سنة فأكثر	31	2,624	65,6	0,653	متوسطة				
الرابعة	أقل من 20 سنة	13	3,000	75,0	0,670	متوسطة	1,493	0,229	غ.د	0,023
	من 20 سنة فأكثر	31	2,977	74,4	0,546	متوسطة				

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ غادة بنت ناصر التميمي

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) من وجهة نظر مشرفات اللغة العربية حسب سنوات الخبرة في درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح.

ويعود السبب في ذلك إلى أن سنوات الخبرة تكون ذات أثر إيجابي على طبيعة العملية الإشرافية التي تؤديها المشرفة التربوية تجاه المعلمة، في حين ليس لسنوات الخبرة تأثير على تحديد درجة ممارسة المعلمة لنموذج الفورمات، فالمشرفة هنا تحدد الواقع الملموس من قبلها نحو سلوك المعلمة التدريسي في درجة الممارسة فقط، وهذا يعود نتيجة إلى طبيعة عمل المشرفة واتصالها الدائم والمباشر مع المعلمة، والمتابعة المستمرة لها، مما يخولها لتحديد درجة الممارسة من خلال هذا التواصل، الذي تفرضه طبيعة العملية الإشرافية، وهذه لا تتطلب مزيد من سنوات الخبرة.

التوصيات:

- تبني اتجاه التدريس من أجل الذكاء الناجح في تدريس الطلاب في التعليم العام في مدارس التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية.
- تدريب المعلمات على ممارسات ومهارات التدريس من أجل الذكاء الناجح، وتدريب المعلمات في كافة التخصصات الأخرى على تلك الممارسات.
- عقد ندوات للمهتمين بالمجال التربوي للتعرف على مفهوم الذكاء الناجح وقدراته المختلفة وأهميته في مجال التعليم.
- نشر نظرية الذكاء الناجح وتطبيقاتها في الميدان التربوي، بحيث تتناول أطراف العملية التعليمية: المنهج التعليمي، المعلمين، والطلاب.
- تضمين برامج إعداد المعلمات في كليات التربية لنظريات الحديثة وتطبيقاتها في التعليم العام كنظرية الذكاء الناجح.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو جادو، محمود (206). نظرية الذكاء الناجح. عمان: دار دييونو للطباعة والنشر والتوزيع

أبو جادو، محمود محمد علي، و وليد عاطف منصور الصياد (2017). "فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين مستند إلى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهاج الرياضيات والعلوم في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المدارس الابتدائية في الدمام." دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي مج 44، ع1: 159 - 174.

أحمد، صفاء محمد علي محمد (2012). "برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط." مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: جامعة عين شمس - كلية التربية ع 40: 138 - 168.

أيوب، علاء (2016). نظرية الذكاء الناجح: التوافق بين التدريس والقويم. القاهرة: عالم الكتب.

الجاسم، فاطمة (2010). الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والإبداعية. عمان: دار دييونو للطباعة والنشر والتوزيع.

حساني، عمر محمد (2018). "أنموذج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح لتدريس اللغة العربية وأثره على تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية." رسالة دكتوراه -كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.

الخطيب، بلال عماد (2018). "مستوى التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن." مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية ع179، ج1: 426 - 453.

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ عادة بنت ناصر التميمي

رزق، حنان (2009). "فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة" المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان ج1: 247 - 271.

الزعيبي، أحمد (2017). "العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان" المجلة الأردنية في العلوم التربوية ع 4، ج 13: 419 - 431.

عبدالرحمن، هدى مصطفى محمد، نور محمد حسن عبدالرحيم، و محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر (2017). "أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي لدى طلاب الثانوية الأزهرية". الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية س17، ع116: 333 - 380.

عبيدات، ذوقان وعدس ، وعبد الرحمن وعبد الحق ،كايد (1990). البحث العلمي - مفهومه - أدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عمر، سعاد محمد (2018). "برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية". دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ع231: 66 - 99.

السمان، مروان أحمد محمد (2017). "إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين". دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ع221: 16 - 67.

اللوزي، أرزاق محمد (2018). "أثر توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية المهنية". العلوم التربوية للمناهج وطرق التدريس ع3، ج 1: 144 - 204.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Claus Moller (2005) Intelligence and success in life ,Characteristics of successful people, Claus Moller Consulting.
- Sternberg, R (2012a). Open Dialogue peer review:A Response to Hartley, Psychology Teaching Review Vol. 18. No1, Spring2012 c The British Psychological Society.
- Cookson,P.(2004) Thinking. Teaching Pre K- 8,34(6),14- 16.
- Cooper,D.,Kiger,N.(2003).Literacy.Boston: Houghton Mifflin Co.
- Grigorenko,E.: Jarvin L.: and Sternberg,R.(2002).School-based tests of the triarchic theory of intelligence:three settings, three samples and three syllabi.Contemporary Education Psychology,27,167-208.
- Sternberg (2002).Raising the achievement of all successful intelligence.Educational psychology Review,14(4),383-393.
- Sternberg (2016).Successful intelligence:A model for testing intelligence beyond IQ tests.European Journal of Education and Psychology,8 (2),76-84.
- <http://www.elsevier.es/es-revista-european-journal-education-psychology-235-linkresolver-successful-intelligence-a-model-for-S1888899215000070>
- Sternberg (2002A). The general factor of intelligence: How general is it?. Article Retrieved From:https://books.google. com sa/books?id=IPN4AgAAQBAJ&printsec.
- Zbainos,D.(2012).Development,Administration and Cnofirmatory Factor Analysis of a Secondary Secondary School Test Based on the Theory of Successful Intelligence. International Education Studies,5,(2),P:(317)

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ عادة بنت ناصر التميمي

الاستبانة

أولاً: البيانات الشخصية العامة:

يرجى وضع إشارة (√) فيما يلي:

المؤهل العلمي:

بكالوريوس. ماجستير. دكتوراه

عدد سنوات الخبرة:

(10) سنوات فأقل. أكثر من (10) سنوات وأقل (20).

أكثر من (20) سنة وأقل من (30). (30) سنة فأكثر.

ثانياً: محاور الاستبانة:

المرحلة	الممارسة	درجة الممارسة			
		عالية	متوسطة	ضعيفة	معدومة
الأولى	التمهيد الحافز				
1	تهيئة البيئة الصفية.				
2	تقسيم الطالبات إلى مجموعات حسب الموقف التعليمي (مجموعات تعاونية - أو زوجية - أو أفراد)				
3	استنتاج عنوان الدرس من الطالبات.				
4	تشويق وإثارة دافعية الطالبات للتعلم الجديد باستخدام أساليب متنوعة (قصة - فيديو - صور - ألعاب - ألغاز...)				
5	أخذ توقعات الطالبات حول محتوى موضوع الدرس.				
6	عرض الأهداف العامة للموضوع على الطالبات ومناقشتهم حولها.				
7	استدعاء الخبرات السابقة ذات العلاقة بموضوع التعلم.				
الثانية	المعالجة والتفاعل				
8	توسيع دائرة الإستراتيجيات التدريسية النشطة				

درجة الممارسة				والفعالة.	
				9	مساعدة الطالبات على ممارسة العمليات الأدائية وما وراء الأدائية.
				10	تقديم أنشطة متنوعة تحليلية وأبداعية وعملية.
				11	طرح تساؤلات حول الأنشطة تستثير مستويات التفكير العليا.. إجراء حوارات ومناقشات حول ما توصلن إليه.
				12	يشتمل التدريس على ستة من مكونات الأداء (ترميز المعلومات، الاستنتاج، ورسم خرائط المفاهيم، والتطبيق، ومقارنة البدائل، والاستجابة)
				13	يشتمل التدريس على ثلاثة من مكونات اكتساب المعرفة (الترميز الانتقائي، المقارنة الانتقائية، التركيب الانتقائي)
				14	عرض مشكلة واقعية يمكن علاجها؛ باستخدام العناصر السبعة لدائرة حل المشكلات.
				15	تطلب من كل مجموعة تحويل ما توصلت إليه لنمط آخر (خريطة ذهنية، تلخيص، جداول، رسوم معلوماتية..)
				16	تنوع مصادر التعلم والادوات والوسائل التعليمية المساعدة.
				الثالثة	التدعيم والمتابعة
				17	تبادل النقاشات بين المجموعات مع تقديم التغذية الراجعة.
				18	تعزيز التساؤلات الجيدة والجديدة مع تدعيمها بالأمثلة.
				19	عرض حلول المشكلات في صورة مقالات أو رسومات ونشرها في البيئة المحيطة بالطالب.
				20	تشجيع الطالبات على التفاعل مع بعضهن البعض ومع المعلمة ومع ما يقدم لهن من مشيرات.
				21	تعزيز ثقة الطالبات بانفسهن وإعطاء الطالبات حرية التعبير عن أفكارهن دون تردد.

واقع ممارسة معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام
د/ غادة بنت ناصر التميمي

درجة الممارسة					
				الإفادة من قدرات الطالبات المتنوعة التحليلية والإبداعية والعملية أثناء عملية التعلم.	22
				تشجيع الطالبات على الابتباط بالواقع والانفتاح عليه بما يخدم واقع الطالبات ومجتمعهن.	23
				يراعي الفروق الفردية في التمثيلات العقلية اللفظية والكمية والتصويرية، وطرائق المدخلات البصرية والسمعية، والمخرجات الشفهية والمكتوبة. توفير التشجيع والتحفيز المناسبين في عملية التعليم وعمليات اكتساب المعرفة.	24
				تضمن التحدي في المهام والمشكلات التعليمية التي تطرح على الطالبات.	25
				التقويم والموازنة	الرابعة
				تدعيم نقاط القوة لدى الطالبات وعلاج نقاط الضعف أو الاستعاضة عنها بنقاط القوة.	26
				تنوع أدوات وأساليب التقويم (قبلي - تكويني - ختامي) ويتضمن التغذية الراجعة الفورية.	28
				يشتمل التقويم على مهارات متنوعة كالتحليل والمقارنة، وتطبيقات لمواقف جديدة.	29
				إعطاء الطالبات خيارات متنوعة في عملية التقويم؛ فلا توجد طريقة واحدة للتقويم (مشروعات، وظائف كتابية...)	30